موسكو أكدت أن أهداف عمليتها العسكرية في أوكرانيا لم تتغير

مدفيديف يحذر الـ«ناتو» من الحرب مع روسيا: ستكون نهاية كل شيء

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف (عن الانترنت)

حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف من حدوث كارثة عالمية حال شن دول أوروبا والـ«ناتو» حرباً ضد روسيا، لكونها ستضطر إلى الرد بشكل غير متماثل، في وقت أكدت فيه موسكو أن أهداف العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا لم تتغير.

وقال مدفيديف في قناته على تطبيق «تلغرام»: «إذا حدثت هذه الحرب فلن تسير وفق سيناريو العملية العسكرية الخاصة، ولن يتم خوضها في الخنادق باستخدام المدفعية والمركبات المدرعة والطائرات من دون طيار ومعدات الحرب الإلكترونية».

وأضاف مدفيديف: إن «ناتو كتلة عسكرية ضخمة، وتصل ميزانيته العسكرية إلى تريليون ونصف التريليون دولار، وعدد سكان دول الحلف ما يقرب من مليار نسمة، لذلك ونظراً لعدم قابلية قدراتنا العسكرية للمقارنة فلن يكون لدينا خيار آخر»، مشيراً إلى أن «الجواب سيكون غير متماثل، ولحماية السلامة الإقليمية لروسيا سيتم استخدام الصواريخ الباليستية والصواريخ المجنحة ذات الرؤوس الحربية الخاصة، وستكون النهاية سيئة الصيت للعالم، أي نهاية كل شيء».

وبين مدفيديف أن «القادة الأوروبيين يواصلون الكذب بشكل وقح على مواطنيهم ويتحدثون عن ضرورة الاستعداد للحرب ضد روسيا على الرغم من تأكيد الأخيرة عدم وجود خطط للصراع مع دول الـ«ناتو» والاتحاد الأوروبي، إلا أن الثرثرة الخطيرة للغاية لا تزال مستمرة».

وأشار مدفيديف إلى أن الأوروبيين «يحاولون تحويل انتباه الناخبين من أجل تبرير إنفاق مليارات الدولارات على نازيي عصابة «بانديرا» في أوكرانيا، ولذلك يعلنون حاجتهم إلى الاستعداد للحرب ضد روسيا ومواصلة مساعدة أوكرانيا، وبالتالي إنتاج المزيد من الدبابات والقذائف والطائرات من دون طيار وغيرها من الأسلحة.

في الأثناء، أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن أهداف العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا لم تتغير، وأنها لا تزال ملحّة بالنسبة إلى روسيا، وقال: «أهداف عمليتنا العسكرية لم تتغير، وجميعها معروفة بشكل جيد ولا تزال حيوية بالنسبة إلينا»، مضيفاً: «أهداف عمليتنا هي نزع أسلحة أوكرانيا، واجتثاث النازية منها، وضمان أمن سكان المناطق التي أصبحت روسية، وحمايتهم من الهجمات المباشرة وإنقاذ حياتهم»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «نوفوستي».

إلى ذلك، اعتبر سفير روسيا في كندا أوليغ ستيبانوف أمس أن مصادرة السلطات الكندية الأصول الروسية المجمدة لمصلحة نظام كييف سرقة موصوفة تحت اسم القانون، وقال في تصريح نقلته «سبوتنيك»: إن «التعديلات التشريعية الكندية للسماح بمصادرة ١٠٠ مليون دولار من الأصول الروسية المجمدة لدى أوتاوا والتصرف بها لمصلحة حكّام كييف، ما هي إلا مثال صارخ للسطوة والسرقة التي تمارسها من تعتبر نفسها دولة سيادة القانون»، مضيفاً: إنه «من السخف إعطاء هذه الخطوة شرعية قانونية».

وأشار السفير الروسي إلى مخاطر وقوع حوادث خارج مقار السفارة الروسية حيث تهمل الشرطة المحلية بشكل مقصود ضمان أمن هذه المقار منذ بداية العملية الخاصة في أوكرانيا، لافتاً إلى أنه جزء من الضغط على روسيا من الغرب الذي أخفقت عقوباته فعلياً.

وفي سياق متصل، قال ستيبانوف: إن بلاده «أرسلت للسلطات الكندية طلب تسليمها النازي الأوكراني ياروسلاف هونكا الذي حكمت عليه لجنة التحقيق الروسية غيابياً بتهمة الإبادة الجماعية للمدنيين في الاتحاد السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية»، مشيراً إلى أن «وعود كندا بهذا الشأن لم تنفذ بعد، رغم الفضيحة التي تلت تكريم واستضافة هونكا في البرلمان الكندي خلال زيارة رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي في شهر تشرين الأول الماضي».

في سياق متصل، كشف سفير روسيا في بولندا سيرغي أندرييف أن الاستخبارات الغربية حاولت تجنيد بعض موظفي السفارة في وارسو للعمل لمصلحتها، وقال: «كانت هناك اتصالات مع موظفينا لبحث احتمال تعاونهم مع المخابرات الغربية لكن ذلك فشل»، لافتاً إلى أن «رد فعل الموظفين كان مناسباً وحاسماً بالرفض»، حسب ما نقلت وكالة «نوفوستي».

وكالات

الصين ترفض اتهامات هولندا لها بالتجسس

نددت بكين أمس باتهام الحكومة الهولندية «قراصنة» صينيين بالتجسس على هولندا، معتبرة هذه الاتهامات باطلة.

وأعلنت الاستخبارات العسكرية الهولندية وجهاز الأمن أول من أمس الثلاثاء اكتشاف برمجية «خبيثة» زرعت في شبكة كمبيوتر يستخدمها جيشها محملة مسؤولية ذلك إلى «جهة حكومية صينية».

ورداً على ذلك قالت السفارة الصينية في لاهاي: إن بكين «دائماً ما تعارض بشدة وتتصدى للهجمات السيبرانية بكل أشكالها طبقاً للقانون»، وأضافت السفارة في بيان على موقعها الإلكتروني: «لن نسمح لأي بلد أو شخص يستخدم بنى تحتية صينية بالانخراط في مثل تلك النشاطات غير القانونية»، وتابعت إن «الصين تعارض أي تكهنات خبيثة واتهامات باطلة» معتبرة الأمن السيبراني «تحدياً مشتركاً لكل الدول».

من جهتها، قالت الاستخبارات الهولندية إن «البرمجية الخبيثة استغلت ضعفاً في الأنظمة التي قامت شركة «فورتينت» للأمن السيبراني بتزويدها، ووفقها «عثر على البرمجية في شبكة تقوم بأعمال بحث وتطوير غير سرية».

وكالات

«الأورومتوسطي» حذّر من مؤشرات على بداية انتشار المجاعة في القطاع

الأمم المتحدة: إسرائيل رفضت ٢٢ طلباً لإيصال المساعدات إلى شمال غزة

الكيان الإسرائيلي رفض ٢٢ طلباً قدمه مكتب «أوتشا» خلال الشهر الماضي لفتح حواجز التفتيش المقامة في «وادي غزة» بغية توصيل المساعدات للقطاع (عن الانترنت)

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن تجويع الاحتلال الإسرائيلي أهالي قطاع غزة سيترك آثاراً طويلة الأمد لا يمكن تداركها، في حين كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» أن الكيان الإسرائيلي رفض ٢٢ طلباً قدمه مكتب «أوتشا» خلال الشهر الماضي لفتح حواجز التفتيش المقامة في «وادي غزة» بغية توصيل المساعدات الإنسانية إلى شمال القطاع.

وحسب «الأورومتوسطي» فإن تجويع الاحتلال الإسرائيلي أهالي قطاع غزة سيترك آثاراً طويلة الأمد لا يمكن تداركها، وخاصة أن التقارير الدولية تفيد بأن أعداد ضحايا التجويع والأمراض المقترنة به قد تفوق عدد أولئك الذين استشهدوا من جراء القصف خلال العدوان المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأصدر المرصد أمس «ورقة سياسات» بعنوان «قطاع غزة.. مسرح لإبادة جماعية منذ السابع من تشرين الأول ومنطقة مجاعة محتملة في السابع من شباط» قدم خلالها تحليلاً للوضع الغذائي الكارثي في القطاع، ومؤشرات على بداية انتشار المجاعة، وخاصة في شماله مستنداً إلى تقارير أصدرتها جهات دولية مختصة في مقدمتها المبادرة العالمية الخاصة بـ«التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي إي بي سي».

وأشارت الورقة إلى ما خلصت إليه التقارير الصادرة عن آليات عمل التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي بأن القطاع يشهد أعلى نسبة من السكان الذين يواجهون مستويات عالية من عدم الاستقرار الغذائي الحاد في العشرين سنة الماضية، وأنه بحلول السابع من الشهر الجاري سيعاني نحو ٥٣ بالمئة من سكانه من سوء التغذية الحاد، في حين سيعاني ٢٦ بالمئة، أي نحو نصف مليون شخص من المجاعة، وزيادة في حالات الوفاة الناتجة عن الجوع أو سوء التغذية أو الأمراض المرتبطة بهما.

ولفتت الورقة إلى أنه في أحسن الأحوال يتراوح معدل ما يسمح بدخوله إلى القطاع من مساعدات إنسانية بين ٧٠ و١٠٠ شاحنة، اثنتان منها فقط تدخل شمال القطاع، في حين كان عدد شاحنات البضائع والمساعدات التي تدخل القطاع قبل السابع من تشرين الأول هو ٥٠٠ شاحنة على الأقل يومياً.

وقالت ليما بسطامي مديرة الدائرة القانونية في المرصد: إن هذه الإحصائيات واضحة بذاتها، ولا تحتاج للكثير من التوضيح أن ما يدخل القطاع لا يلبي الحد الأدنى من الاحتياجات في ظل الحرمان الشديد والمتواصل من الغذاء والمياه الصالحة للشرب والدواء بفعل الحصار واتساع الاحتياجات، نظراً لما يواجهه الأهالي من ظروف غير إنسانية وإبادة جماعية وقطع للكهرباء والمياه وإمدادات الوقود.

وأضافت بسطامي: إن الوضع يزداد تعقيداً لكون أهالي القطاع محاصرين داخله من كل الجهات، ما يحول دون قدرتهم على الإنتاج المحلي اللازم للبقاء على الحياة أو الحصول على الطعام من مصادر أخرى، مشيرة إلى أن إعلان حالة المجاعة بشكل رسمي في القطاع أو عدمه لا يغير من حقيقة انتشارها فيه، وخاصة في الشمال، وأنها أصبحت كارثة يموت بسببها الأهالي الآن.

وبينت الورقة أيضاً أن إسرائيل ارتكبت جريمة تجويع المدنيين في القطاع كأسلوب من أساليب حربها، إلا أن إعلان المجاعة يعطي قرينة ظاهرة على ارتكابها جريمة التجويع كجريمة حرب قائمة بحد ذاتها أو شكل من أشكال جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها بحق الفلسطينيين في القطاع، الأمر الذي يمكن أن تكون له آثار مهمة في دفع عملية مساءلة إسرائيل ومحاسبتها على الجرائم التي ارتكبتها بحق المدنيين أمام محكمة العدل الدولية.

وطالب المرصد المجتمع الدولي بضرورة التحرك العاجل من أجل الاستجابة السريعة ومنع تدهور الوضع الكارثي في قطاع غزة ورفع الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية على نحو عاجل وسريع، واستكمال تمويل وكالة أونروا وزيادة الضغط على الاحتلال من أجل وقف عدوانه.

في الغضون، كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» أن إسرائيل رفضت ٢٢ طلباً قدمها (المكتب) خلال الشهر الماضي لفتح حواجز التفتيش المقامة في «وادي غزة» بغية إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال القطاع، وقال في بيان، أمس الأربعاء: «من الضروري التحرك مبكراً نظراً للازدحام المروري الشديد حول المستودعات وارتفاع مستوى الاحتياجات الإنسانية».

وأكد أنه قدم خلال كانون الثاني الماضي ٢٢ طلباً لإسرائيل من أجل فتح حواجز التفتيش بغية الوصول بسرعة إلى وادي غزة، مشدداً على أنه لم يتلق أي رد بخصوص تلك الطلبات، ويوم الإثنين الماضي صرح متحدث الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك بأن إسرائيل تواصل عرقلة وصول معظم المساعدات إلى شمال قطاع غزة، مشيراً إلى أن ١٠ عمليات مساعدات فقط وصلت إلى شمال القطاع من أصل ٦١ عملية في كانون الثاني.

وقسم الجيش الإسرائيلي قطاع غزة بعد اجتياحه إلى ثلاثة أقسام، ووضع حواجز تفتيش في النقاط المقسمة، حيث لا يُسمح بالمرور عبرها من دون الحصول على إذن إسرائيلي، بما في ذلك المساعدات الإنسانية، وحذرت الأمم المتحدة سابقاً من أن ٢،٢ مليون شخص معرضون لخطر المجاعة في قطاع غزة الواقع تحت هجوم مكثف من إسرائيل.

وكالات

«النواب الأميركي» يرفض مشروع قانون يقدّم مساعدات لإسرائيل ويستثني أوكرانيا

أخفق مجلس النواب في الكونغرس الأميركي، أمس الأربعاء، في الحصول على أغلبية الثلثين، لإقرار مشروع قانون تقديم مساعدات لإسرائيل، لا يتضمن تقديم المساعدات لأوكرانيا.

ولتمرير مشروع القانون، كان من الضروري الحصول على دعم أكثر من ثلثي أعضاء الكونغرس، ورفض المشرعون في مجلس النواب مشروع القانون بأغلبية ٢٥٠ صوتاً مقابل ١٨٠ في ظلّ تعليق القواعد، الأمر الذي منع تمريره، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم».

وسبق أن أشار رئيس الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، في وقت سابق، إلى أن مشروع القانون «لن يوافق عليه الكونغرس الأميركي، ولن يصبح قانوناً»، وقال ماكونيل، في مؤتمر صحفي: إن رئيس مجلس النواب الأميركي، الجمهوري مايك جونسون، أوضح أن «هذا المشروع لن يصبح قانوناً أبداً».

واقترح أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، في السابق، مشروع قانون تسوية للميزانية يخصّص ١١٨،٣ مليار دولار، لمساعدة أوكرانيا وإسرائيل وحلّ الوضع في الحدود الجنوبية، وتمّت صياغته استجابةً لمطالب الجمهوريين بالتمويل، لمعالجة الهجرة غير القانونية، وأثارت وثيقة التسوية التي قدّمها مجلس الشيوخ انتقادات حادة من الجمهوريين في المجلس، الذين يعتبرون أن الإجراءات المقترحة غير كافية.

وكخطوة بديلة، أعدّ أعضاء الكونغرس وثيقتهم الخاصة، لتخصيص المساعدات لإسرائيل، في حزمة منفصلة، وفقاً لمبلغ ١٤ مليار دولار الذي طلبه الرئيس الأميركي جو بايدن سابقاً، وقال البيت الأبيض: إنه سيستخدم حقّ النقض ضد الوثيقة إذا تمّ تبنيها.

وفي الرابع من شباط الجاري، قدّم مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون بشأن تخصيص تمويل إضافي في السنة المالية ٢٠٢٤، والتي بدأت في الولايات المتحدة في الأول من تشرين الأول الماضي، وتضمّن مشروع قانون الميزانية المقدّم من كلا الحزبين بقيمة ١١٨ مليار دولار، كحزمة مساعدات أمنية، ١٤،١ مليار دولار لإسرائيل، و٦٠،٠٦ مليار دولار لأوكرانيا.

وكالات

طهران أكدت التزامها بمسار الدبلوماسية والتهديدات لا تجدي نفعاً

أمير عبد اللهيان: لا يمكن القضاء على حركة حماس

٤٥
پیشرفت علمی؛ خودباوری و امید به موفقیت
التقدم العلمي، الثقة بالنفس والأمل بالنجاح والتوفيق
Scientific Progress: Embracing Confidence, and Cultivating Succe

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في تصريح له خلال مراسم ذكرى انتصار الثورة الإسلامية بحضور السفراء الأجانب المقيمين في طهران (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، أنه لا يمكن القضاء على حماس، في حين شدد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني مجدداً على أن حركات المقاومة في المنطقة لا تتلقى تعليمات من بلاده.

وأشار أمير عبد اللهيان في تصريح له خلال مراسم ذكرى انتصار الثورة الإسلامية بحضور السفراء الأجانب المقيمين في طهران إلى التطورات في فلسطين، وقال: إننا نحيي هذا العام ذكرى انتصار الثورة في ظل مرور أكثر من أربعة أشهر على الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد شعب غزة المظلوم، ومنذ البداية نعتقد أن الحرب ليست الحل وأنه لا يمكن القضاء على حماس، واليوم تنتظر الأطراف المتفاوضة رد حماس والمقاومة.

وتابع: تخفيف حدة الحرب والتوترات مرتبط بمعالجة جذور القضية الفلسطينية، وقد سجلت إيران وجهة نظرها في الأمم المتحدة، وأضاف: إن حكومة (رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي) تعتقد اعتقاداً راسخاً بمسار الدبلوماسية والمفاوضات ولم تنأ بنفسها أبداً عن طاولة المفاوضات ولن تفعل ذلك أبداً، لكن التفاوض من أجل الإنجاز، وليس التفاوض لتأجيل النتائج، وكذلك ليس التفاوض من أجل التفاوض، مردفاً بالقول: نوصي أميركا بالكف عن التملص وعدم الوفاء بالوعود، والالتزام بنتائج المفاوضات التي كانت تسير بشكل جيد في حكومتنا.

بدوره، أكد مندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن إيران تدافع عن نفسها متى لزم الأمر، مشدداً على أنه ينبغي التعامل مع إيران بلغة الاحترام والتعاون بدلاً من لغة التهديد التي لا تجدي نفعاً.

وفي مقابلة مع قناة «إن بي سي» الأميركية، ورداً على سؤال عما إذا كانت إيران تسلح حركة «أنصار الله» اليمنية، قال إيرواني: لا، على الإطلاق، وأوضح أن أنصار الله «لديهم أسلحتهم الخاصة» وإيران لا تعطيهم أي تعليمات حول كيفية استخدام هذه الأسلحة.

وشبّه إيرواني العلاقة بين إيران وفصائل المقاومة الإقليمية بـ«حلف دفاعي» مثل الـ«ناتو»، لكنه أوضح قائلاً: نحن لا نقوم بتوجيه وقيادة هذه الفصائل ولا نصدر الأوامر لها ولكن لدينا مشاورات مشتركة مع بعضنا بعضاً.

ورفض إيرواني بعض المزاعم بشأن مشاركة إيران في عملية «طوفان الأقصى»، وقال: لم نشارك في هذا القرار، وهو قرار وتنفيذ فلسطيني، و«لم يكن لنا دور في هذا الأمر».

ورداً على سؤال عما إذا كانت إيران تستطيع إيقاف هجمات حركة أنصار الله في البحر الأحمر، أوضح إيرواني أن مثل هذا الأمر غير ممكن لأن إيران لا تملك السلطة على هذه الحركة، لكنه تابع: إذا انسحب الكيان الصهيوني من غزة وأزال القيود المفروضة على إيصال المساعدات إلى القطاع، فإن إيران مستعدة لإقناع أنصار الله بوقف الهجمات.

وفي معرض تأكيده على نهج إيران في حل الأمور سلمياً، قال إيرواني: إن إيران تريد «تهدئة الوضع» في غرب آسيا وإن أفضل طريقة لتخفيف التوترات في المنطقة هو وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وحماس.

وبشأن التهديدات الأميركية لبلاده، أكد إيرواني أن إيران لا تخشاها ومستعدة للدفاع عن نفسها إذا لزم الأمر، وقال: نحن لا نسعى إلى افتعال أزمة في هذه المنطقة، وشدد على أن «لغة التهديد ضد إيران لا تجدي نفعاً، لغة التعاون والاحترام ناجحة مع إيران، إن تصورتم أن إيران تخشى من التهديدات، فأنتم مخطئون تماماً».

وأضاف: إذا هاجمت الولايات المتحدة الأراضي الإيرانية... أو الإيرانيين في جميع أنحاء العالم، فسوف ندافع بالتأكيد.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين واشنطن وطهران، أوضح إيرواني أنه على الرغم من انعدام العلاقة بين البلدين، إلا أن هناك «دائماً» طرقاً للتواصل عبر وسطاء.

وبيّن أن المفاوضات غير المباشرة التي جرت العام الماضي ضمنت تبادل السجناء والإفراج عن أصول إيران المجمدة، لكن مفاوضات إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة لم تنجح.

وكالات

دعوات تشيكية إلى تغيير موقف حكومة بلادهم المنحاز للكيان

حكومتا بروكسل ووالونيا الإقليميتان في بلجيكا تعلقان تصدير ذخائر إلى إسرائيل

قررت حكومتا العاصمة بروكسل ووالونيا، وهما اثنتان من الحكومات الإقليمية الست في بلجيكا، حظر تصدير السلع والتكنولوجيات التي يمكن استخدامها لأغراض مدنية وعسكرية إلى الكيان الإسرائيلي الذي يواصل عدوانه على قطاع غزة المحاصر.

وفي بيان صحفي مشترك أوردته وكالة أنباء «الأناضول» التركية أمس، قال أمين عام حكومة العاصمة بروكسل، انس بيرسونو، ورئيس وزراء حكومة والونيا، إيليو دي روبو: إنهما سيحظران تصدير البضائع ذات الاستخدام المزدوج إلى إسرائيل، وأضاف البيان: «في حال عدم التمكن من التحقق من أن البضائع والتقنيات ستستخدم للأغراض المدنية فقط، وإذا كانت ذات طبيعة من شأنها تعزيز القدرة العسكرية، فسيتم منع تصديرها إلى إسرائيل».

وأكد البيان ضرورة توخي أقصى درجات الحذر لدى ترخيص إنتاج البضائع التي سيتم إرسالها إلى إسرائيل والأراضي المحتلة، بما في ذلك تراخيص الترانزيت إلى بلد ثالث عبر إسرائيل، وأشار إلى أن هاتين الحكومتين لم تصدرا أي معدات من شأنها تعزيز القدرات العسكرية الإسرائيلية بموجب قرار صادر عام ٢٠٠٩.

وفي وقت سابق أول من أمس الثلاثاء، أعلنت حكومة إقليم والونيا، تعليق رخصة مصنع الذخائر (PB Clermont) بمدينة لييج (شرق)، بسبب تصديره البارود إلى إسرائيل.

في سياق متصل، أكدت شخصيات أكاديمية وثقافية ودينية وطبية تشيكية أن ما يجري في قطاع غزة هو عدوان إسرائيلي دموي يستهدف المدنيين وعدد الضحايا بين النساء والأطفال صادم ومفزع.

وعبرت نحو ٨٠ شخصية تشيكية في رسالة إلى الحكومة التشيكية عن قلقها من الوضع الإنساني الكارثي القائم الآن في غزة، داعية القيادات السياسية في البلاد إلى «تغيير موقفها من الأزمة في الشرق الأوسط بالتوافق مع القيم التي تقول إنها تتبناها»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وطالبت الشخصيات حكومة رئيس الوزراء بيتر فيالا بتغيير مواقفها المنحازة للاحتلال الإسرائيلي، ونبهت إلى أن هذه الحكومة تتجاهل الكارثة الإنسانية القائمة في غزة، كما دعت الشخصيات الحكومة للانضمام إلى الدعوة الدولية لتأمين المساعدات الإنسانية الفورية لضحايا الحرب من المدنيين.

ومن الموقعين على الرسالة آنا شاباتوفا المفوضة السابقة لحقوق الإنسان في جمهورية التشيك والمطران فاتسلاف مالي والأستاذ الجامعي والكاتب فيليب اوتراتا والمخرج المسرحي دافيد زيلينكا والكاتبة والمخرجة الوثائقية ناتاشا دودينسكا والطبيبة ليدا هيسوفا.

وكالات

الوَطَن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

العراق جدد أمام مجلس الأمن إدانته الاعتداءات الأميركية

السوداني: لن نهادن أو نجامل على سيادة بلادنا ومصالحِ شعبنا العليا

رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (عن الانترنت)

شدد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، على عدم المجاملة على سيادة العراق ومصالح الشعب العليا، في حين جدد القائم بأعمال ممثلية العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك عباس كاظم عبيد رفض بلاده الاعتداءات الأميركية على أراضيها.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع»، استنكر السوداني في بيان أمس ما مر به العراق، خصوصاً بعد اجتياح تنظيم داعش لأراضيه، وأشار إلى تمكّن العراقيين بكل أطيافهم من اجتياز المحنة بوحدتهم واجتماع كلمتهم، متطرقاً إلى «ما يجري في قطاع غزّة من مآسٍ بسبب الحرب الظالمة التي يشنها الاحتلال الصهيوني».

وذكر رئيس الوزراء في كلمته خلال المؤتمر الدولي للتصوف، الذي يقيمه ديوان الوقف السني في العاصمة بغداد، بحضور شخصيات إسلامية من دول متعددة أن «التصوف، يمثل سلوكاً نابعاً من قيم الإسلام، ومليئاً بالدعوة للحب والتسامح والصفاء، بعيداً عن دعوات الكراهية والانعزال والتشدد».

وأشار، إلى أن «مسؤولية رجال الدين هي أن يبثوا سلوكيات الدين التي تجمع ولا تفرّق»، مستدركاً بالقول: نمر بمرحلة صعبة من تاريخ منطقتنا العربية الإسلامية، وأهل غزّة يتعرضون، منذ أكثر من ٣ أشهر، إلى حرب ظالمة تشنها قوات الاحتلال الصهيوني المجرمة».

ولفت، إلى أن «الدول الكبرى تخلت عن مسؤولياتها، وباتت تدعم كياناً خارجاً عن القانون، يمارس شتى أنواع القتل والجرائم»، موضحاً أن «ما يحصل يدفعنا للتمسك بوحدتنا، وأن نتناسى الخلافات من أجل أن نكون موحدين أمام التحديات التي تنتظرنا».

وأكد أن «العراق خرج منتصراً على داعش بوحدة أبنائه، وهو يمضي اليومَ نحو التنمية والبناء والإعمار»، لافتاً إلى «أننا نواجه كل الظروف والتعقيدات بحزم وحكمة، دفاعاً عن أمننا وسيادة بلادنا ومصالحِ شعبنا العليا التي لن نهادن أو نجامل فيها مهما كانت الصعاب والتحديات».

في غضون ذلك، جدد القائم بأعمال ممثلية العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك عباس كاظم عبيد رفض بلاده الاعتداءات الأميركية على أراضيها.

وقال عبيد في كلمة له أمام مجلس الأمن نقلتها وكالة الأنباء العراقية «واع»: إننا نرفض الاعتداء على أراضينا لأن هذه الاعتداءات انتهاك للسيادة وتهديد للأمن والاستقرار، والعراق لن يسمح لأي طرف بزعزعة أمنه واستقراره، مضيفاً: إن الأجهزة الأمنية تواصل عملها بملاحقة الإرهاب وتحرص على مكافحة المخدرات وتجفيف منابعها.

وحول العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، قال عبيد: إننا ندعو إلى وقف هذا العدوان وإدخال المساعدات الإنسانية»، محذراً من خطورة اتساع الصراع في المنطقة.

وكالات

نتنياهو رفض طلباً من بلينكن بلقاء منفرد مع هاليفي

إعلام العدو: رئيس الوزراء أمر بوقف القتال بين مراحل الصفقة المقترحة مع حماس

أعلنت هيئة البث الإسرائيلية «كان»، أمس الأربعاء، أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو أعطى «الضوء الأخضر» لوقف إطلاق النار في غزة خلال الفترات الانتقالية التي تفصل مراحل الصفقة المرتقبة مع المقاومة الفلسطينية، من دون إبلاغ المجلس الحربي مسبقاً بقراره، على حين كشفت صحيفة «إسرائيل هيوم» إن نتنياهو رفض طلباً من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بلقاء منفرد مع رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية هيرتسي هاليفي للحصول على تقييم أمني حول مقترح حركة حماس.

وحسب الهيئة، فإن «قطر هي التي طلبت وقف إطلاق النار خلال التقدم بين المراحل الانتقالية للصفقة، لكي تستمر المفاوضات بين الطرفين خلال الانتقال من مرحلة إلى أخرى».

وسبق أن اقترحت الحركة خطة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، تتضمن الإفراج عن جميع المحتجزين وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة والتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب، على مدار ١٣٥ يوماً مقسمة إلى ٣ مراحل.

وأضافت هيئة البث: يبدو أن الفترة الانتقالية بين المراحل ستستمر نحو أسبوع، ما يعني أن وقف إطلاق النار الذي وافق عليه نتنياهو سيدوم لمدة مشابهة بين مرحلة وأخرى.

وأوضحت: وافق رئيس الوزراء على الطلب القطري في محادثة أجراها مع رئيس «الموساد» دافيد بارنيا، خلال وجوده في قمة رؤساء المخابرات في «باريس» الشهر الماضي.

وتابعت هيئة البث: وفقاً لمصادر مطلعة على تفاصيل المناقشات، فإن أعضاء المجلس الوزاري الحربي لم يتلقوا تحديثاً حول هذا الأمر إلا بعد موافقة نتنياهو، ونقلت عن مكتب رئيس الوزراء قوله إن توجيهات رئيس الوزراء لرئيس «الموساد» دائمة، وشاركها مع جميع أعضاء مجلس الوزراء الحربي وحصل على تعليقاتهم.

في غضون ذلك، قالت صحيفة «إسرائيل هيوم» إن نتنياهو رفض طلباً من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بلقاء منفرد مع رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية هيرتسي هاليفي للحصول على تقييم أمني حول مقترح حماس.

واجتمع بلينكن مع نتنياهو لمدة ساعتين بشكل منفرد، قبل عقد جلسة موسعة مع مجلس حكومة الحرب، وذكر مصدر «مسؤول» للصحيفة أن نتنياهو رفض طلباً من بلينكن للاجتماع مع هاليفي، وقال: «الاجتماع مع رتبة عسكرية بشكل منفرد غير مقبول.. لسنا جمهورية موز».

ويسعى بلينكن، الذي يقوم بزيارته الخامسة إلى المنطقة منذ اندلاع الحرب، إلى دفع محادثات وقف إطلاق النار قدماً، كما يدفع من أجل التوصل إلى تسوية أكبر بعد الحرب، تقوم فيها السعودية بتطبيع العلاقات مع إسرائيل مقابل «اتفاق واضح ذي مصداقية ومحدد زمنياً لإقامة دولة فلسطينية».

غير أن نتنياهو، الذي تتقلص شعبيته على نحو متزايد، يعارض إقامة دولة فلسطينية، وقد ينهار ائتلافه الحاكم المتشدد إذا اعتبر أنه يقدم كثيراً من التنازلات، وبدوره، أقر بلينكن أنه «ما يزال هناك كثير من العمل الذي يتعين القيام به»، لكنه قال إنه مازال يعتقد أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن.

وكالات

«عكاظ»: يدحض كل ما سوقته واشنطن و«تل أبيب»

السعودية: الاعتراف بدولة فلسطينية ووقف العدوان والانسحاب من غزة شروط لأي علاقات مع إسرائيل

أعلنت وزارة الخارجية السعودية في بيان أنها أبلغت واشنطن بأنه لن يكون هناك علاقات دبلوماسية بين الرياض والاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط ٦٧ وعاصمتها «القدس الشرقية»، ووقف العدوان على غزة، والانسحاب الكامل من القطاع، وهو ما اعتبرته صحيفة «عكاظ» السعودية أنه يدحض كل ما سوقته واشنطن و«تل أبيب» من مزاعم لخدمة مصالحهما.

وحسب وسائل إعلام سعودية، ذكر البيان المنشور أن وزارة الخارجية صرّحت «أنه فيما يتعلق بالمناقشات الجارية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية بخصوص مسار السلام العربي– الإسرائيلي، وفي ضوء ما ورد على لسان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي بهذا الشأن، فإن وزارة الخارجية تؤكد أن موقف السعودية كان ولا يزال ثابتاً تجاه القضية الفلسطينية وضرورة حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على حقوقه المشروعة».

وأضاف البيان: «المملكة أبلغت موقفها الثابت للإدارة الأميركية بأنه لن يكون هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم يتمّ الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، وإيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وانسحاب أفراد قوات الاحتلال الإسرائيلي كل من قطاع غزة».

وأكّد بيان الخارجية السعودية «دعوة المملكة للمجتمع الدولي –وعلى وجه الخصوص– الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن التي لم تعترف حتى الآن بالدولة الفلسطينية، إلى الإسراع في الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة، وليتحقق السلام الشامل والعادل للجميع».

وتعليقاً على البيان، سارع معلقون إسرائيليون إلى اعتباره أنه «يعبّر عن غضب سعودي من تصريحات المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، الذي تطرق إلى محادثات التطبيع التي سبقت عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول خلال مؤتمر صحفي في وقت سابق هذا الأسبوع، وأشار إلى أن هذه المناقشات مستمرة، وأن بلاده تلقت ردود فعل إيجابية من الطرفين (السعودية وإسرائيل)، ضمن ما وصفه بأنه مسار منفصل ولا يتعلق على وجه التحديد بمحاولة الوصول إلى هدنة» في غزة.

بدورها، قالت صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الأربعاء: إن بيان المملكة العربية السعودية بما تضمنه من مواقف واضحة فيما يخص التطبيع مع إسرائيل، يأتي لـ«يدحض كل ما سوقته واشنطن و«تل أبيب» من مزاعم لخدمة مصالحهما».

وحسب الصحيفة السعودية فإن التسريبات الأميركية– الإسرائيلية التي تحاول إيهام الرأي العام بشأن انفتاح المملكة على فكرة إقامة علاقة طبيعية مع إسرائيل في ظل استمرارها بالعدوان على قطاع غزة، تهدف إلى التأثير على الجهد السعودي الرامي إلى تحقيق وقف فوري لإطلاق النار.

وأضافت: إن «بيان المملكة قطع الطريق أمام أي مُزايدات بشأن موقف المملكة التاريخي الثابت والراسخ تجاه قضية فلسطين ووقوفها الدائم مع حقوق الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده وتوفير الحياة الكريمة له، ويعد الموقف السعودي الذي عبّر عنه بيان الخارجية تجاه ضرورة حل الموضوع الفلسطيني أولاً وقبل كل شيء وإقامة دولتهم المستقلة، حسب الصحيفة السعودية، «موقفاً تاريخياً بامتياز».

جاء ذلك عقب ما ذكرته وكالة «رويترز»، الجمعة، من أن السعودية ستكون مستعدة لقبول التزام سياسي من إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية من أجل إبرام اتفاقية دفاعية مع واشنطن قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية، ووفقاً لـ«رويترز»، ومن أجل خلق مساحة للمناورة في المحادثات حول الاعتراف بإسرائيل وإعادة الاتفاق الأميركي إلى مساره، أخبر المسؤولون السعوديون نظراءهم الأميركيين أنّ الرياض لن تصرّ على أن تتخذ إسرائيل خطوات ملموسة لإنشاء دولة فلسطينية، وأنها «ستقبل بدلاً من ذلك بالتزام سياسي لإقامة دولة فلسطينية ضمن سياسة حل الدولتين».

كذلك، قال أحد المصادر الإقليمية لـ«رويترز»: إن المسؤولين السعوديين حثوا واشنطن سراً على الضغط على إسرائيل لإنهاء حرب غزة والالتزام «بأفق سياسي» للدولة الفلسطينية، قائلين إن الرياض ستقوم بعد ذلك بتطبيع العلاقات والمساعدة في تمويل إعادة إعمار غزة.

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن الولايات المتحدة أبلغت إسرائيل بأن اتفاق التطبيع السعودي يجب أن يبدأ خلال الشهرين المقبلين، وحسب الصحيفة، يرجع ذلك جزئياً إلى أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يطالب، كجزء من حزمة التطبيع، بمعاهدة توفر ضمانات شبيهة بضمانات الـ«ناتو» للأمن السعودي.

ونظراً لأنه عام انتخابي في الولايات المتحدة، وفقاً للصحيفة، فمن المرجح أن تحصل مثل هذه الصفقة على تصديق مجلس الشيوخ الأميركي بحلول شهر حزيران، «وفي حال تأخرها عن ذلك سيتم دفنها تحت سياسات الحملات الانتخابية».

ومنذ يومين، استأنفت السعودية المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن إقامة «علاقات دفاعية» أوثق بعد توقفها عقب أحداث ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ» الأميركية، نقلاً عن مصادر، وقبل أسبوعين، أكدت السفيرة السعودية لدى واشنطن، ريما بنت بندر آل سعود، أن بلادها غير قادرة على مواصلة المباحثات بشأن اتفاق التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي قبل وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وكالات

الاحتلال أقر بمقتل جندي إضافي وإصابات يومية في «كريات شمونة»

المقاومة تستهدف قوتين للعدو تحصنتا في مبنيين في خان يونس وتوقع قتلى وجرحى

المقاومة الفلسطينية توثق قنص ضابط إسرائيلي في محور القتال بمنطقة الجامعات غرب مدينة غزة (عن الانترنت)

واصلت المقاومة الفلسطينية، أمس الأربعاء، استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلية في عدة محاور في قطاع غزّة، معلنة تكبيده خسائر جديدة في الأرواح والعتاد، بينما عدّاد جنود الاحتلال القتلى في قطاع غزة يرتفع وجيش الاحتلال يقر بمقتل جندي إضافي، بالتزامن مع إقرار رئيس السلطة المحلية في مستوطنة «كريات شمونة» أنّ هناك إصابات كل يوم جراء صواريخ حزب الله المضادة للدروع، وأنه حالياً لا إمكانية لعودة المستوطنين إلى منازلهم بوجود هذا الخطر.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب «عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أنّ مقاتليها تمكنوا، أمس الأربعاء، من استهداف مجموعة من جنود الاحتلال الإسرائيلي تحصنت داخل أحد المنازل في منطقة «بلوك ج» غربي مدينة خان يونس بقذيفة «TBG» مضادة للتحصينات، وأشارت إلى أنّ المجاهدين أتبعوا القذيفة المضادة للتحصينات بقذيفة أخرى مضادة للأفراد، مؤكدين إيقاع المجموعة بين قتيل وجريح، لافتة إلى أنه تمّ سماع أصوات صراخ الجنود المصابين.

بدورها أشارت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إلى أنّ مجاهديها، وبعد عودتهم من مناطق الاشتباك، أكدوا تمكنهم من قتل أفراد قوة صهيونية قوامها ٧ جنود بعد استهدافها بقذيفة «TBG» عندما كانت تتحصن في شقة سكنية في محيط الحاووز قرب مدرسة حياة غرب خان يونس.

من جهتها، أعلنت «كتائب المجاهدين»، الجناح العسكري لحركة المجاهدين، استهداف آلية صهيونية من نوع «ميركافا» بقذيفة مضادة للدروع في غرب مدينة غزة، بينما أشارت كتائب شهداء الأقصى بدورها إلى اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والمناسبة مع جنود الاحتلال وآلياته في محور التقدم غرب مدينة غزة.

وفي اليوم الـ١٢٤ للعدوان الإسرائيلي، تواصل المقاومة الفلسطينية عملياتها البطولية ضد الاحتلال في أكثر من محور اشتباك في قطاع غزة، وخصوصاً في مدينتي غزّة وخان يونس، في ظل محاولات إسرائيلية مستمرة لتثبيت مواقعها والتقدم.

وأعلنت المقاومة، أول من أمس الثلاثاء، أن مقاتلي سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وكتائب القسّام تمكنوا في عملية مشتركة من استهداف قوة إسرائيلية متحصنة في أحد المنازل في محور صدّ التقدم غربي خان يونس بقذيفة «TBG» مضادة للتحصينات، وأعلنت أنّ المجاهدين أكّدوا إيقاع القوة بين قتيل وجريح، في حين أعلنت كتائب القسام أنّ مجاهديها تمكّنوا من قنص ضابط وجندي للاحتلال الإسرائيلي في منطقة الجامعات غربي مدينة غزّة.

وتحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، عن مقتل جندي احتياط إسرائيلي متأثراً بجراحه التي أصيب بها في قطاع غزة، مشيرة إلى أنّه وبعد الإصابة، أصيب بـ«فطريات» خطيرة، وذكر موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي أنّ الدواء التجريبي وصل إلى الجندي، لكنه لم يُنقذ حياته.

وأول من أمس الثلاثاء، أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل نائب قائد الكتيبة «٦٠١» التابعة لسلاح الهندسة في صفوفه خلال المعارك الدائرة شمالي قطاع غزّة، وقبل يومين، اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، بإصابة ٥ جنود إسرائيليين في قطاع غزّة، كما أقرّ بمقتل جندي إضافي في صفوفه، وهو من كتيبة الهندسة التابعة للواء «هرئل»، خلال المعارك البرية الدائرة مع المقاومة الفلسطينية، جنوبي قطاع غزّة.

ومطلع كانون الثاني الماضي، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية في تقارير عن حالات مرضية صحية عدة يعانيها جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين يشاركون في معارك غزة البرية بينها البكتيريا والأمراض النفسية، مشيرةً إلى أنّ هناك العديد من الجنود الذين يعودون من القتال يبلغون عن إصابات في أقدامهم، على خلفية حالة التأهب العالية، وضرورة البقاء لفترة طويلة من دون تبديل جواربهم.

وأشارت التقارير إلى أنه في المؤسسة الصحية الإسرائيلية كشفوا عن انتشار كبير للالتهابات والفطريات في باطن القدم وسط الجنود الذين عادوا من القتال في غزة، وتجاوز عدد الجنود القتلى في صفوف قوات الاحتلال الإسرائيلي الـ٥٦٠ منذ الـ٧ من تشرين الأول الماضي، بينهم نحو ٢٢٥ ضابطاً وجندياً قُتلوا منذ بدء التوغل البري في القطاع.

على خط موازٍ، أقر رئيس السلطة المحلية في «كريات شمونة» بأنّ هناك إصابات كل يوم جراء صواريخ حزب الله المضادة للدروع، وأنه حالياً لا إمكانية لعودة المستوطنين إلى منازلهم بوجود هذا الخطر، وفي حديث لقناة «كان» الإسرائيلية أقرّ رئيس السلطة المحلية في «كريات شمونة»، أفيحاي شتيرن، أنه «في كل يوم لدينا إصابات جراء إطلاق حزب الله الصواريخ المضادة للدروع»، قائلاً: «لكي نستطيع القول للسكان إنّ بإمكانهم العودة إلى منازلهم يجب إبعاد حزب الله عن الحدود وإيقاف تهديد إطلاق النيران الذي يحصل بشكل يومي».

وفي وقت سابق، ذكرت قناة «كان» أنّ حزب الله مستمر في القول «بصورة واضحة، لكل من يريد أن يسمع في الشرق والغرب، إنّ «الجبهة اللبنانية ستستمر في نشاطها ما دام القتال في غزة مستمراً».

وقبل أيام، أقرّ الإعلام الإسرائيلي بمرور أحد «أصعب الأيام»، التي عرفها الشمال خلال الحرب، إذ تمّ تفعيل ٢١ صافرة إنذار في الجليل الأعلى، خلال ساعتين فقط.

وبيّن أنّ النشاطات التجارية في «كريات شمونة» و«شلومي» في الشمال تضررت بصورة صعبة جداً.

ووفق إحصاء رسمي، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ أكثر من ٥٠٠ منزل ومبنى تضرر بنيران حزب الله منذ بدء الحرب، وتواصل المقاومة في لبنان– حزب الله، استهداف المواقع الإسرائيلية على الحدود اللبنانية الفلسطينية، وتبنّت أول من أمس الثلاثاء، استهداف مواقع «السمّاقة» و«الرمتا» و«رويسات العلم» في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا اللبنانية المحتلة، ومقر قيادة كتيبة «بيت هيلل» التابع للّواء الإسرائيلي الإقليمي الشرقي «٧٦٩».

وتبنت المقاومة استهداف مواقع عسكرية وتجمعات لجنود قوات الاحتلال الإسرائيلية عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وذلك في بيانات عدة أعلنت فيها الاستهدافات وشدّدت المقاومة في لبنان على أنّ عملياتها تشكّل «دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة الشريفة».

وفي السياق، وتعليقاً على تقارير تحدثت عن إمكانية شنّ إسرائيل حرباً على لبنان، أفاد موقع «أكسيوس» الأميركي، أول من أمس الثلاثاء، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أنّ من الخطأ شن عملية عسكرية إسرائيلية كبيرة ضد حزب الله حالياً.

وكالات

حركة «أمل» تحذر الاحتلال: إذا فكرتم بالاعتداء على لبنان فستجدون المقاومة بالمرصاد

أكد النائب في البرلمان اللبناني عن حركة «أمل» علي خريس أمس الأربعاء أن زمن الهزائم قد ولى، وحذر الاحتلال من مغبّة الاعتداء على لبنان، مشدداً على مواصلة المقاومة ومقارعة العدو.

وحسب موقع «الميادين»، قال النائب في البرلمان اللبناني علي خريس، أمس الأربعاء، في كلمة له خلال التشييع المركزي لشهداء حركة أمل في جنوب لبنان، إن «مجاهدينا استشهدوا دفاعاً عن كل لبنان من شماله إلى جنوبه»، مضيفاً: باسم حركة أمل ورئيسها والشهداء الأبرار نعلن الاستمرار في المقاومة ومقارعة العدو الصهيوني.

وأشار إلى أن «حركة أمل قدمت آلاف الشهداء الذين ارتقوا في سبيل لبنان»، مشدداً على أن «زمن الهزائم قد ولّى»، وأضاف إنه في نهج المقاومة وحركة أمل «نؤكد أن قوة لبنان في جيشه وشعبه ومقاومته وهي المعادلة التي ترسخت بدماء الشهداء».

وتوجّه النائب خريس لقوات الاحتلال الإسرائيلي محذّراً: نقول للأعداء الصهاينة إذا فكرّتم بالاعتداء على لبنان فستجدوننا في حركة أمل وحزب الله وكل عناصر المقاومة بالمرصاد».

وشيّعت حركة أمل، أمس، شهداءها الثلاثة الذين ارتقوا على طريق القدس، والشهداء هم: حسين علي عزّام (أبو زهراء) من صديقين مواليد عام ١٩٩٤، وجعفر أمين اسكندر (أفواج) من رشكنانيه مواليد عام ١٩٩١، وحسن حسين سكيكي (شمران) من عين بعال مواليد عام ١٩٩٦.

وكانت أفواج المقاومة اللبنانية، «أمل»، أعلنت الإثنين الماضي، ارتقاء الشهداء الثلاثة أثناء قيامهم «بواجبهم الوطني والجهادي دفاعاً عن لبنان والجنوب».

والأحد الماضي، شيّع أهالي الجنوب اللبناني، شهيدَي حركة أمل، مصطفى ضاهر وعلي محمد في بلدة بليدا جنوب لبنان، اللذين استشهدا مساء الجمعة، أثناء قيامهما بواجبهما الجهادي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، بحسب بيان لحركة أمل.

وتواصل المقاومة في لبنان – حزب الله، استهداف المواقع الإسرائيلية على الحدود اللبنانية الفلسطينية، وتبنّت أول من أمس الثلاثاء، استهداف مواقع «السمّاقة» و«الرمتا» و«رويسات العلم» في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا اللبنانية المحتلة، ومقر قيادة كتيبة «بيت هيلل» التابع للّواء الإسرائيلي الإقليمي الشرقي «٧٦٩».

وفي السياق، ذكرت قناة «كان» الإسرائيلية أن حزب الله مستمر في القول «بصورة واضحة، لكل من يريد أن يسمع في الشرق والغرب»، إن «الجبهة اللبنانية ستستمر في نشاطها ما دام القتال في غزة مستمراً».

وأقرّ رئيس السلطة المحلية في «كريات شمونة»، أفيحاي شتيرن، في حديث لقناة «كان» الإسرائيلية، بأنه «في كل يوم لدينا إصابات جراء إطلاق حزب الله الصواريخ المضادة للدروع»، مضيفاً إنه «لكي نستطيع القول للسكان إن بإمكانهم العودة إلى منازلهم فيجب إبعاد حزب الله عن الحدود وإيقاف تهديد إطلاق النيران الذي يحصل بشكل يومي».

وكالات